مدارس وجامعات امتحانات تجارب حية محاضرات



محمد خطاب يكتب: همسة فى أذ ن وزير التعليم

الأحد 2014-01-12 19:54

Tweet 2 2 5 Like 2



الوزير أبو النصر

الوزير أبو النصر، يجتهد لصالح المعلم ومنذ أتى للوزارة وهو يعمل جاهدا على ذلك، ولكنه وضع ثقته فى بعض أصحاب المصالح من المعلمين والصحفيين وأصحاب الحظوة ممن أرادوا الظهور كأنهم أصحاب القرار وفى سبيل ذلك باعوا الكل، حتى ضمائرهم باعوها وأصبحوا سيف على رقاب زملائهم وتحولوا لأذن تحصى أنفس المعلمين، ولسان ينقل الأكاذيب للوزير.

بالطبع لا أقصد كل من اختارهم الوزير، ولكن معظمهم ممن تباروا فى الرد والدفاع عن أنفسهم ببيانات تحمل اسم معاونى الوزير، وهى بيانات غريبة فهم ليسوا جهة مخولة بالرد على أحد،

تساؤلات المعلمين يرد عليها الوزير وشكاويهم من سياسات يرونها خاطئة ترد عليها الوزارة أو بمؤتمر صحفى أو باجتماع، أحب أن أذكر أصدقائى أن تكليف الوزير لهم كان مكتوبا فيه لحين ورود تعليمات أخرى، أى أن الأمر قد ينتهى فى فترة قصيرة جدا، وهو أمر جعل بعض المعاونين أشد ضراوة من البعض الآخر، هنا خرج القطار عن مساره ووجدنا لجان تأديب تصل إلى أماكن من ينتقد الوزير لإخراسهم، ونجد أحد المقربين من الوزير يتاجر بمنصبه ويستخدم سلطاته بشكل مُبالغ فيه، ويدافع عن سياسات خاطئة ويفلسفها، ثم نجد صفحة تدعوا لاستمرار الوزير فى وزارته على غرار آسفين يا ريس، فهو أمر مرفوض، لأن استمرار الوزير من عدمه مرهون بمدى تحقيق الهدف من توليه المنصب .

فهل هناك جديد شعر به المعلم فى عصر الوزير المحترم؟، ماذا بعد أن ينتهى عصر الوزير المحترم ويأتى وزير آخر يخرجهم من جنتهم الموعودة ويعودوا لمدارسهم؟

عندها بأى وجه يطالبوا بحقوق المعلمين وهم من أضاعوا الوقت فى العراك مع زملائهم فى أمور تافهة وخسروا كل من انتقد الوزير، وهو ليس فوق النقد، وعلى الوزير أن يعلم خطأ خياراته واستسلامه للشو الإعلامى على حساب الإنجاز الحقيقى على أرض الواقع، وأين وثيقة أمل مصر؟، ولماذا لم يتسلم الطلاب كتبهم كاملة رغم تأكيد الوزير بأنها فى المخازن؟

ولماذا تباطأ الوزير فى تطهير المديريات والإدارات وحتى الوزارة من قيادات فى الإخوان أفسدوا العملية التعليمية؟

ومن عرقل مسابقات أعلن عنها وكلفت الدولة أموالا طائلة فى الصحف عن اختيار مديرى مديريات وإدارات ومديرين مدارس ...الخ

العودة للطريق السليم لن يتطلب من الوزير سوى مراجعة بيانات ووعوده وتشكيل لجنة لتقييمها وتقييم ما أنجزه والعراقيل ووضع حلول جادة لها، ومكاشفة المعلمين أولا بصفته مسئول عنهم بشكل مباشر، والاعتراف بالأخطاء والتقصير إن وجد، وعدم استخدام لجان تفتيشية بشكل شخصى، وهى لجان الغرض منها اكتشاف الأخطاء وإصلاحها لا التشوه كما حدث من أحد معاونيك ضد الدكتور محمد زهران .

للمزيد من أخبار "كايرو دار":

◄أسرار وكنوز النباتات الطبية من برديات المصرى القديم

◄بالصور.. "كايرو دار" فى منزل جمال عبدالناصر فى حى باكوس بالإسكندرية

◄أغلى 10 صفقات فى تاريخ الساحرة المستديرة فى مواسم الانتقالات الشتوية

◄بالفيديو ..شخص يجمع بين أنواع الرقص المختلفة ويبهر الجماهير ولجنة الحكام

◄بالفيديو.. مدارس العقاد بأسوان تغرق فى المياه الجوفية.. والطلاب: نصنع جسورا من الطوب للدخول إلى الفصول

◄بالفيديو.. إطلاق تابلت إسر Iconia B1-720 رسميا